النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٣٧ هـ

جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت



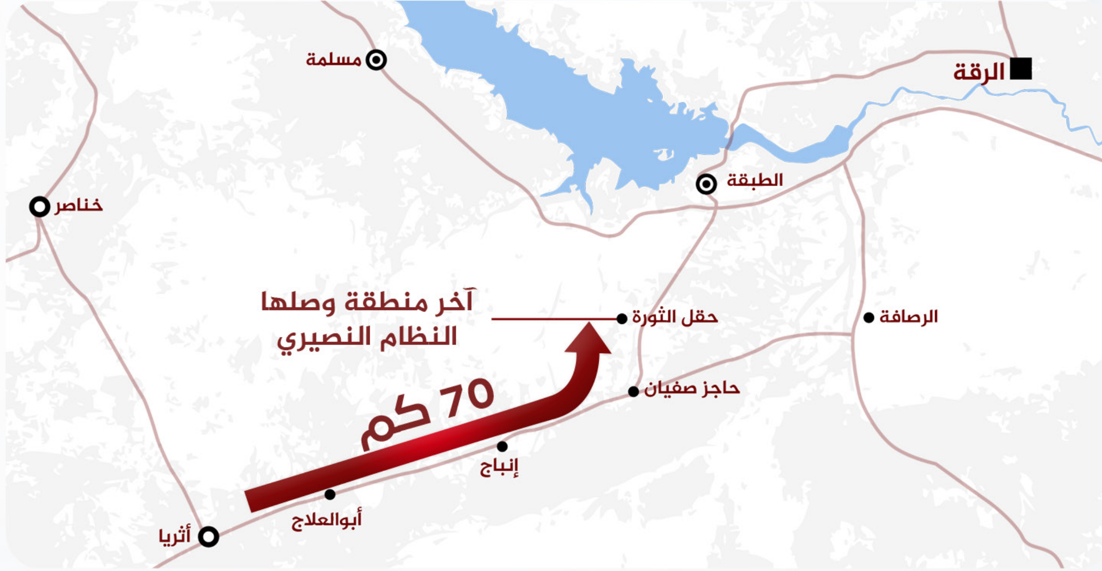
نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

الحملة الفاشلة للنظام النصيري

على الطبقة





بدأ النظام النصيري في نهاية شهر شعبان حملة ضخمة للسيطرة على مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُني فيها النظام النصيري والميليشيات الداعمة له بخسائر فادحة، وقد استعادت الدولة الإسلامية -بفضل الله- جميع المناطق التي تقدم عليها المرتدون وباتت على مشارف بلدة إثريا.









جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن ويوقع خسائر في صفوف المرتدين والصليبيين

النبأ - خاص

سقط العشرات من مرتدي الجيش الأردني الثلاثاء (١٦/ رمضان) بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية على قاعدة الركبان (الأردنية - الأمريكية) الواقعة ضمن الأراضي الخاضعة لسيطرة طاغوت الأردن.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد الرصد وجمع المعلومات حول قاعدة الركبان التي تضم قوات مشتركة أمريكية وأردنية، انطلق الأخ الاستشهادي أبو المغيرة الخالدي -تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو القاعدة، وتمكن -بفضل الله- من اجتياز الساتر الترابي «السوري» ومن ثم اجتاز حرس الحدود التابع لجيش الردة الأردني والساتر الترابي «الأردني» وانغمس داخل القاعدة المذكورة وفجر سيارته المفخخة وسطها، مما أسفر -حسب المصدر الخاص- عن مقتل وإصابة العشرات من مرتدي الجيش الأردني وأجهزته الأمنية.

فيما تكتمت وسائل الإعلام الصليبية والأخرى التابعة لطاغوت الأردن على العدد الحقيقي للقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء الهجوم الاستشهادي، وخاصة من الجنود الأمريكيين الصليبيين الذين يديرون هذا القاعدة ويتواجدون فيها بشكل دائم.

يشار إلى أن هذا الهجوم هو الأول من نوعه لجنود الدولة الإسلامية الذي يستهدف القوات الأردنية المرتدة، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه القاعدة أنشئت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمحور وظيفتها بشكل أساسي في دعم وتنسيق عمل صحوات الردة لشن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في بادية الحماد والقلمون الشرقي اللتين شهدتا نشاطا في عمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة حيث تمكنوا من قتل المرتد سليم البكور قائد قوات (أحمد العبدو) المرتدة، وشن العديد من الهجمات على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الصحوات ومرتدي جبهة الجولاني.

وجاءت العملية المباركة لتكشف زيف ادعاءات طاغوت الأردن بامتلاك قوات حرس الحدود التابعة له منظومة مراقبة على قدر عالٍ من الكفاءة والخبرة، وتثبت وهن وضعف القوات الأردنية المرتدة وسهولة اختراقها والدخول إلى أكثر المناطق تحصينا وتشديدا أمنيا وتنفيذ عمليات نوعية تحقق نكاية كبيرة في العدو وتهدد عروش الطواغيت ومصالح الدولة الصليبية في المنطقة.

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت

100 قتيل وجريح من جنود الطاغوت هادي في المكلا

النبأ - ولاية حضرموت

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، ٤ هجمات استشهادية وانغماسية ضربت ما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت هادي، ونقاطا أمنية في مدينة المكلا الساحلية جنوب اليمن، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

مكتب ولاية حضرموت الإعلامي ذكر في بيان له أن الاستشهاديَّين جراح العدني وقسورة العدني -تقبلهما الله- تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على مركز مشترك لما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة المكلا، موقعين في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، أعقبه هجوم لـ ٤ انغماسيين على المركز المشترك للمرتدين، ليجهزوا على من تبقى حيا منهم.

هجوم آخر تعرض له مرتدو «قوات النخبة» جنوب مدينة المكلا عند مدخل منطقة خلف، حيث تمكن الاستشهادي عمار الأنصاري -تقبله الله- من الوصول وتفجير سترته الناسفة، وسط تجمع لهم، بينما هاجم الاستشهادي محسن اليماني -تقبله الله- تجمعا آخر لـ «قوات النخبة» المرتدة عند نقطة الديس شمالي المدينة، بسترته الناسفة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد أسفرت الهجمات الاستشهادية والانغماسية -حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل أكثر من ٥٤ مرتدا من «قوات النخبة» و «مكافحة الإرهاب»، إضافة إلى إصابة ٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي للولاية بيانه متوعدا المرتدين وأسيادهم الصليبيين «وليعلم المرتدون ومن خلفهم من الصليبيين، بأن سيوفنا لم ترتوِ من دمائهم بعد، والقادم أدهى وأمرّ بإذن الله».

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شعبان الماضي هجومين استشهاديَّين ضربا جند الطاغوت هادي واستهدف أحدهما تجمعا لمرتدي الأمن، والآخر مقرا لأحد ميليشيات الطاغوت في مدينة المكلا، فقُتل وأُصيب أكثر من ١٢٥ مرتدا منهم، بفضل الله.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة بالكامل قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

بعد قرن من الزمن مَلأت فيه الأحزاب والتنظيمات والفصائل المنتسبة للشريعة الدنيا ضجيجا بالحديث عن الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة والحكم بما أنزل الله، صرنا نراها اليوم تتهرب من هذه الغاية، بل وتعاديها، وتحارب من يقيمها ويدعو الناس إليها، بل وصار قادتهم لا يستحون من الجهر بأنهم لن يقيموا الشريعة حتى لو وصلوا إلى الحكم، أو مكّن الله لهم في الأرض، وصار بعضهم يجهر بأنهم سيقيمون أنظمة ديموقراطية شركية، ودولا مدنية علمانية.

وبعد سنوات طويلة من القتال بذلت فيها التنظيمات أثمانا كبيرة من دماء أنصارها وأعمارهم في سبيل إسقاط الأنظمة الطاغوتية، والوصول إلى الحكم محلها، وتحقيق التمكين في الأرض، باعتبار ذلك من المقدمات الضرورية لإقامة الدين، صار قادة الفصائل والأحزاب يعلنون على الملأ لأنصارهم وأعدائهم على حد سواء أنه لا ينبغي لهم أن يستولوا على حكم أي بلد من البلدان، ولا أن يظهروا تمكينهم في أي قطعة من الأرض يستولون عليها، ما يعني بالضرورة أن يلغوا النتيجة المرجوة وهي إقامة الدين، وذلك بزوال مقدماته التي سعوا لتحقيقها كما كانوا يزعمون، خوفا من إغضاب المشركين أو استفزاز المنافقين.

فوجدنا في التجارب من يقاتل لسنوات، وعند انتهاء المعارك يرضى بتسليم الحكم للعلمانيين، ويكون أقصى رجائه منهم أن يسمحوا له بالعيش في ظلّ قانونهم الجاهلي، فلا يؤذوه أو يقتلوه أو يسلموه لغيرهم من الطواغيت، فتنتهي حياته مشنوقا أو سجينا مؤبدا أو ذليلاً مدجّناً.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، حتى إذا تمكّن في الأرض وأزال عنها طاغوتا، صار هو طاغوتا بوجهٍ جديد وذلك بامتناعه عن تحكيم الشريعة، وإبقائه على القوانين الوضعية، وحمايتها، وقتال من يجاهد لإزالتها، كحال مرتدّي الفصائل الممتنعة عن تحكيم الشريعة في بعض مناطق الشام، وحركة طالبان الوطنيّة في خراسان وحركة حماس الإخوانيّة المرتدّة في غزة.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، فإذا زال حكم الشرك عن جزء من الأرض، ومكّنه الله منها، صار أقصى همّه ألّا يظهر عليه شيء من مظاهر التمكين، كي لا يُطالَب بإقامة الشريعة فيما تحت يده من بلادٍ أو عباد، فيدفعها للأيادي الخبيثة يحكمونها بقوانينهم المدنيّة «الديمقراطية» وأعرافهم القبلية الجاهلية وغيرها من شرائع الشرك، كما حدث مع قاعدة الظواهري في اليمن.

ومنهم من لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه بالسعي إلى إزالة حكم الله بقتاله الدولة الإسلامية، ومحاربتها لاستلاب الأرض منها، وإلحاقها بجملة ما يحكم بالقوانين الجاهلية، بل والاستعانة بالصليبيين وطواغيت العرب وإعانتهم لتحقيق هذا الغرض، كحال مرتدي الصحوات في الشام اليوم.

وقد منّ الله على الدولة الإسلامية أن أعرضت عن هذا كلّه، فهي تعلن في كل مناسبة أن الغاية من قتالها هو لتكون كلمة الله هي العليا، وأن جهادها للكفار والمنافقين لن يتوقف حتى يكون الدين كله لله، وتسعى جهدها لأن تكون ثمرة هذا القتال هو تحقيق التمكين في الأرض، لا طلبا لعلو فيه، أو سعيا لسلطان وجبروت، ولكن لأن إقامة الدين كاملا لا يكون إلا من خلاله.

وتبذل كل ما تملك للحفاظ على هذا التمكين لأن فيه حفظا للدين، ولسيادة حكم الله في الأرض، فإن اضطرت إلى المفاضلة بين خسارة الأرض أو التبديل وتغيير الدّين، فضّلت الثبات على الدين ولو انحازت من كل أرض، ولا يكلّف الله نفسا إلا وسعها.

إن الواجب المتحتم على كل المسلمين أن يجاهدوا لإزالة حكم الطواغيت من الأرض، وأن يسعوا إلى تحقيق التمكين ما وسعهم ذلك، وأن يحرصوا على أن لا يعود حكمها للطاغوت أياً كان شكله ووصفه، فلا يوقفوا قتالهم حتى يكون الدين كله لله، كاملا غير مجزوء ولا منقوص، وأن يكون عملهم هذا جزءا من جهاد المسلمين كلهم تحت راية الخلافة المباركة، فتصبح كل أرض يُمكَّن فيها للموحدين وتقام فيها أحكام الدين جزءا من دار الإسلام مهما تباعدت المسافات بينها، وتتبع لأمير واحد هو إمام المسلمين، وأن يدافعوا عن ذلك لأنه من نعم الله التي لا تعادلها نعمة في الدنيا، فإن زالت أرضٌ مِن يَدِهم أعادوا كَرَّة جهادهم حتى يستعيدوها ويقيموا الدين من جديد، ويستمروا على ذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وتلك هي صفة الطائفة المنصورة التي لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، والعاقبة للمتقين.

بعد كسر حملة الجيش النصيري.. جنود الخلافة على مشارف بلدة إثريا

النبأ – ولاية حماة

واصل جنود الدولة الإسلامية تقدمهم خلال هذا الأسبوع على طريق (إثريا – الرقة)، بعد هجوم واسع كسروا خلاله حملة الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، المدعومة بغطاء روسي جوي ومدفعي مكثف، وانهارت إثره قواتهم المهاجمة –بفضل الله– وتكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بينهم ٣ جنود روس.

مقتل ٣ عسكريين روس

حيث لقي ٣ عسكريين روس مصرعهم الخميس (١٨/ رمضان)، ودُمِّرت سيارة عسكرية لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم أثناء فرارهم على طريق (إثريا – الرقة).

مصدر ميداني أفاد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا بعبوة ناسفة سيارة عسكرية تُقلّ ٣ عسكريين روس أثناء فرارهم بين قريتي إنباج وأبو العلاج، مما أسفر عن تدمير السيارة بالكامل، ومقتل من كان على متنها وهم ٣ عسكريين، ولله الحمد.

دحر النظام النصيري إلى ما بعد مفرق الزكية

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأربعاء (١٧/ رمضان)، على حاجز الأبراج ومفرق الزكية على طريق (إثريا – الرقة)، عقب هجوم واسع أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصدر ميداني ذكر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة واصلوا تقدمهم –بفضل الله– وتمكنوا من إحكام السيطرة على حاجز الأبراج ومفرق الزكية عقب معارك ضارية، لاذ على إثرها عناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالفرار، وتم أسر عنصرين منهم.

وأكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية تابعوا تقدمهم في اليوم ذاته باتجاه حاجز إثريا بريف حماة الشرقي، وسيطروا على نقاط لقوات النظام النصيري بامتداد ٥ كم بعد مفرق زكية.

كما ضرب استشهادي بسيارة مفخخة رتلا للمرتدين أثناء تراجعهم باتجاه بلدة إثريا، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر التي أسفرت عنها العملية الاستشهادية.

وصول المجاهدين إلى محيط بلدة إثريا

إضافة إلى ذلك، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على مواقع جديدة كان يتمركز فيها الجيش النصيري قرب بلدة إثريا شرقي حماة.

وبعد استعادة عشرات النقاط والحواجز والتقدم الكبير على طريق (إثريا – الرقة)، شن جنود الخلافة هجوما مباغتا على مواقع للجيش النصيري قرب محطة ضخ ثريان



الواقعة قرب بلدة إثريا، وتمكنوا –بفضل الله– عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، من السيطرة على حاجزين كان يتمركز فيهما المرتدون، وعلى مواقع أخرى في محيط محطة ضخ ثريان على بعد ٥ كيلو متر من بلدة إثريا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة أمام المحطة، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودُمِّرت دبابة T62 وعدد من الآليات.

كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة و٤ مدافع هاون وقاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، خلال المعارك بمحيط محطة ثريان.

الجدير بالذكر أن قوات النظام النصيري مدعومة بالميليشيات الرافضية وبدعم روسي بري وجوي مكثّف، شنت حملة كبيرة نهاية شهر شعبان المنصرم، بغية الوصول إلى مطار الطبقة العسكري، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة تمكن خلالها المجاهدون –بفضل الله– من تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، ولله الحمد.

السيطرة على منطقة حويسيس
وصولة مباغتة على تجمعات النصيرية والقوات الروسية في صوامع تدمر

النبأ – ولاية حمص

سقط ٩٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له خلال الأيام القليلة الماضية، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة حويسيس –التي أحكم المجاهدون السيطرة عليها– وفي صوامع تدمر وعدد من المواقع المحيطة بالصوامع من الجهة الجنوبية.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على منطقة حويسيس وتلة الصوان ومواقع أخرى في ريف الولاية الشرقي، عقب هجوم مباغت على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، سقط خلاله ٢٠ قتيلا، بينهم إيرانيون.

حيث شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع ونقاط الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة حويسيس، لتندلع مواجهات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على منطقة حويسيس بالكامل، وعلى عدة نقاط وتلال في محيطها.

الهجوم أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)– عن مقتل ما يزيد عن ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بينهم إيرانيون، كما دُمِّرت دبابة، ومنَّ الله على جنود الخلافة باغتنام دبابتين و٣ مدافع رشاشة عيار ٢٣ ملم، ورشاشات خفيفة، إضافة إلى آليات أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (٢٠/ رمضان)، حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية استعادة السيطرة على المواقع والنقاط التي خسرها في منطقة حويسيس، فاستهدفهم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة على أطراف المنطقة، أوقعت ٣٠ قتيلا في صفوفهم.

المصدر الخاص أفاد أن الاستشهادي أبا هادي الشامي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المفخخة، وسط تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية، كان يروم التقدم على أطراف منطقة حويسيس، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا منهم، وتدمير عدة آليات متنوعة لهم.

٤٢ قتيلاً من الجيش النصيري والميليشيات المساندة له في صوامع تدمر

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ رمضان)، هجوما مباغتا على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ودارت معارك عنيفة داخل مباني الصوامع والمزارع المحيطة بها.

وبدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي قسورة (أبو هاجر) –تقبله الله– ضربت مقر تجمع لهم، لتندلع بعدها معارك طاحنة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبتها عملية استشهادية ثانية، حيث انطلق الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري –تقبله الله– مستهدفا المبنى الرئيسي الذي تحشدوا فيه، واستمرت بعدها المواجهات لساعات.

العمليتان الاستشهاديتان والمواجهات التي دارت أسفرت –حسبما أفاد مصدر ميداني– عن سقوط نحو ٤٢ قتيلا على الأقل في صفوف القوات المشتركة من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية الصليبية، إلى جانب عدد آخر من الجرحى.

السيطرة على مواقع جنوب صوامع تدمر

كما سيطر جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، على عدة نقاط للنظام النصيري والميليشيات الرافضية عقب هجوم مضاد جنوب صوامع تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية حاولوا التقدم وبتغطية من الطائرات الروسية، على مواقع رباط المجاهدين جنوب غربي مفرق محمية التليلة جنوب صوامع تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة –بفضل الله– وأحبطوا محاولتهم، عقب معارك استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير دبابة، ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم.

شن جنود الخلافة بعد ذلك هجوما مضادا –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– واقتحموا حاجزين كان يتمركز بهما المرتدون قرب صوامع تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، واغتنام دبابة وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرق مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا في صفوفهم، وأُسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر، كما وسيطر جنود الخلافة على حاجز مفرق محمية التليلة، و٥ مواقع عسكرية أخرى محيطة بالحاجز شرق صوامع تدمر.

وسط مقاومة شرسة من جنود الخلافة في منبج
خسائر ملاحدة الأكراد تتصاعد

النبأ – ولاية حلب– خاص

فشل ملاحدة الأكراد منذ انطلاق حملتهم على مدينة منبج من دخول أي من أحيائها بالرغم من كثافة الدعم الجوي الذي تقدمه لهم الطائرات الأمريكية، والدعم الذي يقدمه لهم مرتدو الصحوات والقوات الصليبية البرية على الأرض، وأدت محاولاتهم المتكررة التي باءت بالفشل لسقوط ما يقارب ٢٠٠ عنصر من مقاتليهم على أطراف المدينة.

فبعد أن سيطر ملاحدة الأكراد على قرى ومساحات كبيرة انحاز منها جنود الخلافة لأسباب عسكرية، فرضت القوات الأمريكية وملاحدة الأكراد طوقا على المدينة، ليبدأ على إثر ذلك جنود الدولة الإسلامية باستنزاف تلك القوات بسلسلة هجمات خاطفة، وتفجير منازل ملغمة وعبوات ناسفة أثناء محاولات الملاحدة التقدم نحو المدينة دون تحقيق مبتغاها.

٥٠ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين

وفي اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج أوضح لـ (النبأ) أن معارك ومواجهات محتدمة اندلعت في جميع الجهات بين جنود الخلافة وملاحدة الأكراد والقوات المساندة لهم، كان عنوانها الأبرز فشل العدو في الدخول إلى المدينة وتكبده خسائر كبيرة في محيطها وعلى أطرافها.

فإلى الجنوب الشرقي من منبج هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، تجمعا للمرتدين، ما أوقع ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد المصدر أن الاستشهادي خالد الطاجيكي –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين بين قريتي نواجة والأسدية جنوب شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثان –في اليوم ذاته– استهدف تجمعا آخرا للمرتدين وذلك غرب المدينة، حيث انطلق الاستشهادي أبو نهاد الحلبي –تقبله الله– نحو تجمع للمرتدين في محور قرية أم الصفا حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين، وفجر سيارته وسط الجمع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا.

استعادة السيطرة على تل الياسطي وإسقاط طائرة استطلاع

إلى جانب ذلك استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٧/ رمضان)، السيطرة على قرية تل الياسطي شمال شرق المدينة.

وأفاد مسؤول الإعلام العسكري أن ملاحدة الأكراد سيطروا على القرية الاستراتيجية إثر غارات نفذتها الطائرات الأمريكية، وبعد ساعات فقط شن جنود الخلافة هجوما معاكسا أسفر –بفضل الله– عن استعادة السيطرة على القرية.

وفي اليوم ذاته أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية طائرة استطلاع أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الدولة الإسلامية في المدينة.




الاستشهاديان أبو عبد الله المنبجي وأبو اسحاق العمري –تقبلهما الله– المغيران على مواقع ملاحدة الاكراد شمال منبج

خسائر كبيرة للمرتدين شمال المدينة وقصف أمريكي بالخطأ على مواقعهم

وبدعم جوي وبري أمريكي حاول رتل لملاحدة الأكراد الخميس (١٨/ رمضان)، التقدم في الجهة الشمالية من المدينة، فدارت مواجهات بين الجانبين أعقبها هجوم استشهادي أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا.

رتل المرتدين حاول إحراز تقدم نحو مزارع قرية زنغل –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب– فدارت اشتباكات محتدمة بينه وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، فرّ على إثرها القوة المهاجمة.

فقام الاستشهادي أبو عبد الله السفراني – تقبله الله– بملاحقة فلولهم الهاربة وتفجير سيارته المفخخة وسطها، مما تسبب بمقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم وتدمير عربتي همر.

نبقى في شمال المدينة فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للمرتدين قرب قرية (الــ ٤ كيلو)، وأوقعوا العديد منهم قتلى.

وبحسب مصدر ميداني لـ (النبأ) فإن المرتدين شنوا هجوما من محور قريتي قورللا وشويحة شمال المدينة نحو خطوط رباط المجاهدين قرب قرية (الــ ٤ كيلو)، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين استمرت قرابة ٥ ساعات، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل العديد من المهاجمين، فيما فر من بقي منهم حيا.

خسائر المرتدين في المحور الشمالي من المدينة ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الأمريكية بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، التي عادت لتقصف تجمعا آخر لهم قرب الصوامع جنوب المدينة الاثنين (٢٢/ رمضان)، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

استمرت محاولات المرتدين التقدم نحو المدينة– وفقا لما أضافه المصدر– فشنوا ٣ هجمات الخميس (١٨/ رمضان)، من الجهة الشمالية الغربية بالتزامن من ١٥ غارة شنتها الطائرات الحربية الأمريكية على مواقع المجاهدين، الذين مكنهم الله من إحباط تلك المحاولات، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وبالطريقة ذاتها حاول المرتدون إحراز تقدم في الجهة الجنوبية من مدينة منبج، فبعد ٤ غارات جوية أمريكية حاولت قوة برية التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتصدوا للمحاولة وأجبروا المرتدين على التراجع والانسحاب.

٣٧ قتيلاً من المرتدين جراء ألغام ومنازل مفخخة

كما وأكد أحد القادة الميدانيين أن الألغام والعبوات الناسفة كان لها دور كبير في إفشال هجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر بشرية ليست هينة.

فقد لقي ٣٧ عنصرا من المرتدين مصرعهم وأصيب العديد يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٢٠/ رمضان)، جراء تفجير بيوت مفخخة عليهم شمال وشرق المدينة.

جنود الخلافة استدرجوا المرتدين الذين حاولوا التقدم من محوري قرية العامرية وقرية عين النخيل شرق وشمال المدينة إلى بيوت مفخخة، وفجروها عليهم لدى دخولهم إليها، مما تسبب بمقتل ١٩ عنصرا وجرح العديد منهم.

١٦ مرتدا آخرين قتلوا أيضا –كما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– بعد استدراجهم إلى منازل مفخخة في قرية الخطاف شمال شرقي المدينة، مما أجبر بقية المتقدمين على التراجع والفرار، ليقعوا مجددا في حقل ألغام مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة العديد.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من المرتدين قتلى إثر تفجير منزلين ملغمين لدى دخولهم إليهما قرب صوامع منبج جنوب المدينة.

استمرت الموجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد ومن حالفهم من الأمريكان ومرتدي الصحوات في الأيام التالية، دون أن تستطيع تلك القوات إحراز أي تقدم نحو المدينة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يقتلان ويصيبان العشرات جنوب وشمال المدينة

الاشتباكات التي دارت تخللتها هجمات استشهادية ضربت مواقع وتجمعات المرتدين وأسفرت عن خسائر بشرية في صفوفهم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الله المنبجي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب صوامع المدينة وفجرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

كما استهدف الاستشهادي أبو إسحاق العمري –تقبله الله– تجمعا آخر لملاحدة الأكراد قرب مداجن السراب شمال المدينة، مما أوقع ١٤ قتيلا منهم.

مفارز القنص تقتل ٥٦ مرتدا

مفارز القنص شاركت بدورها في المعارك الدائرة وشنّت العديد من الهجمات التي استهدفت ملاحدة الأكراد في مناطق مختلفة في محيط مدينة منبج.

وحسبما أورد القائد الميداني فإن الهجمات بالأسلحة القناصة أسفرت خلال معارك هذا الأسبوع عن مقتل ٥٦ مرتدا.

وبالعودة إلى شمال المدينة، أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان)، هجوما للمرتدين على قرية الضعيفة، وتمكنوا من تدمير عربة BMP وسيارة رباعية الدفع.

وعن حصيلة خسائر المرتدين خلال هذا الأسبوع فقد تم إحصاء مقتل ١٨٣ عنصرا، منهم ٧٩ سقطوا نتيجة استهدافهم بعمليات استشهادية، ٥٦ سقطوا قنصا و٣٦ لقوا حتفهم نتيجة انفجار عبوات ناسفة، أما الباقون فسقطوا أثناء المعارك، في حين لم ترد إحصائيات عن عدة معارك وهجمات أخرى شهدتها أطراف المدينة خلال الأسبوع قتل وأصيب فيها العشرات من المرتدين.

مقتل وجرح ٧ مرتدين بعبوة ناسفة في عين الإسلام

وبعيدا عن جبهات مدينة منبج، استهدفت مفرزة أمنية الأحد (٢١/ رمضان)، عددا من ملاحدة الأكراد داخل مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأكدت وكالة أعماق أن المفرزة قامت بتفجير عبوة ناسفة على المرتدين، مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ٥ آخرين.

اشتباكات في الفلوجة تكبد الرافضة المزيد من الخسائر

النبأ – ولاية الفلوجة

استمرت المعارك المحتدمة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى داخل مدينة الفلوجة وعلى أطرافها، تكبد خلالها المرتدون مزيدا من الخسائر البشرية التي تضاف إلى خسائره الجسيمة السابقة.

ففي وسط مدينة الفلوجة اندلعت اشتباكات الثلاثاء (١٦/ رمضان)، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي في حي الأندلس، ليتمكن المجاهدون من محاصرة ١١ عنصرا من الروافض داخل أحد منازل الحي ومن ثم قتلهم داخله.

محور آخر شهد مواجهات عنيفة هي الأخرى، فإلى الشمال من مدينة الرمادي سقط ٢٣ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح، على إثر اشتباكات استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة.

وبالعودة إلى داخل المدينة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربة همر تابعة للجيش الرافضي ومقتل طاقمها خلال المعارك التي تشهدها بعض أحياء المدينة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي وميليشياته كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة خلال المعارك التي دارت مع جنود الخلافة الأسبوع المنصرم، التي نفذ خلالها المجاهدون ١٤ عملية استشهادية وخاضوا مواجهات بمختلف الأسلحة مع المرتدين أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح ٢٢٠ رافضيا وتدمير وإعطاب ٥٤ آلية عسكرية متنوعة.

صد هجوم رافضي شمال غرب الرمادي واغتيال مسؤول صحوات مدينة الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

أحبط جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين بدعم أمريكي على أطراف منطقة زنكورة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، في حين تمكن ٣ انغماسيين من دخول مدينة الرطبة وقتل مسؤول الصحوات فيها المرتد غزال مهوس العيساوي و٥ من معاونيه.

مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن الجيش والحشد الرافضيين شنوا هجوما على أطراف منطقة زنكورة، بدعم من الطائرات الأمريكية، حيث تصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب مواجهات عنيفة استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشة.

استهدف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز المرتدين، برشقات من قذائف الهاون، في حين شنَّ الطيران الأمريكي غارة عن طريق الخطأ استهدفت موقعا للروافض، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته (الخميس) تمكن جنود الخلافة من قتل قيادي في الصحوات و٥ من معاونيه في هجوم على منزله بمدينة الرطبة غربي الأنبار.

حيث تمكن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة من الدخول إلى مدينة الرطبة، واقتحام منزل مسؤول صحوات الردة في المدينة المرتد غزال مهوس العيساوي وقتلوه مع ٥ من معاونيه.

المجاهدون الثلاث اشتبكوا –حسبما أضاف مصدر ميداني- مع ثكنات المرتدين داخل المدينة، تزامن ذلك مع قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في منطقة (الـ ٥ كيلو)، وتمكن الانغماسيون بعد ذلك من العودة سالمين إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وفي سياق آخر، سقط ٢٥ قتيلا من الجيش الرافضي الاثنين (٢٢/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية من عدة محاور على مواقعهم قرب مدينة الرطبة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات ومواقع الجيش الرافضي عند تقاطع الجسر السوداني قرب مدينة الرطبة، بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو الخنساء الرقاوي – تقبله الله- مستهدفا مقر سرية للمرتدين عند التقاطع بسيارة مفخخة، أعقبـتها مواجهات عنيفة اندلعت بعد ذلك واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن إحراق ٣ ثكنات للمرتدين، ومقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في معبر طربيل على الحدود المصطنعة بين الأردن والعراق.

المجاهدون استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مما أسفر عن قتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر وآلية رباعة الدفع، وقُتل من كان على متنهما قرب مدينة الرطبة، ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة الرمادي، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين.

كما دُمِّرت أيضا دبابة للروافض خلال المعارك الدائرة على أطراف منطقة زنكورة شمال غربي الرمادي.

يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقتي زنكورة والبوجليب المتاخمتين لمدينة الرمادي، بعد هجوم واسع شنوه على مواقع وثكنات الجيش الرافضي.

25 قتيلاً وجريحاً رافضياً جنوب بغداد إثر هجوم استشهادي

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم جنوب بغداد.

مكتب ولاية الجنوب الإعلامي ذكر أن استشهادياً تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للجيش الرافضي عند حاجز السلام في منطقة سويب جنوب بغداد، موقعا أكثر من ٢٥ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان) هجوما على ثكنتين للجيش الرافضي، في منطقة الأخساف التابعة لناحية عرب جبور، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي تكبّدها المرتدون.

وفي سياق آخر، لقي أحد مصادر معلومات الجيش الرافضي مصرعه، إثر هجوم لجنود الخلافة استهدفه في منطقة العبيد التابعة لناحية اللطيفية.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش الرافضي في منطقتي الأخساف والعليمية التابعتين لناحية عرب جبور، إثر استهدفهما بالأسلحة القناصة.

ويشار إلى أن ٢٣ مرتدا من قوات الأمن والحشد والجيش الرافضية سقطوا الأسبوع الماضي، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعا وحاجزا لهم، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

هجمات للمفارز الأمنية في مناطق متفرقة من بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب ١٠ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آلية لهم إثر هجمات للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد.

ففي الخميس (١٨/ رمضان)، قتل وأصيب ٥ عناصر من الحشد الرافضي في هجوم لجنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة على تجمع لهم جنوب مدينة بغداد.

وأكد مكتب ولاية بغداد الإعلامي أن مفرزة من جنود الخلافة تمكنت من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٣ آخرين.

إضافة إلى ذلك، فقد تمكنت مفرزة أخرى من المجاهدين الأحد (١٤/ رمضان)، من الهجوم على تجمع للحشد الرافضي شرق مدينة بغداد، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على تجمع من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، قتل وأصيب ٥ مرتدين من الحشد الرافضي ودُمِّرت سيارتهم السبت (٢٠/ رمضان)، إثر استهدافهم من قبل مفرزة من جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة في حي الإعلام جنوبي بغداد.

مقتل 5 روافض شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي ٥ من الجيش الرافضي مصرعهم الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلية لهم في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد ذكر أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة المشاهدة على الطريق الرابط بين بغداد والموصل، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابط، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد قُتل أحد عناصر الجيش الرّافضي قرب محطة المياه في منطقة المشاهدة، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

ويذكر أن الأسبوع الماضي، قد شهد مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي، في هجوم استشهادي ضرب بوابة معسكر التاجي شمال بغداد.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ديالى عدة هجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع استهدفت قادة وعناصر في الحشد الرافضي، أدت إلى مقتل عدد منهم.

فقد لقي قائد في الحشد الرافضي مصرعه مع عنصرين من حمايته الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة العيث التابعة لناحية حمرين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من قتل قائد في الحشد الرافضي وهو المرتد أدهم حواس الشمري، مع عنصرين من حمايته، وتدمير سيارته الشخصية بعد مداهمة منزله في منطقة العيث.

مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية داهمت منزل المرتد فرحان الجذيلي في منطقة العيث وقتلته على الفور، وكان المرتد يعمل في لواء الصقور التابع للحشد الرافضي في مدينة تكريت.

إضافة إلى ذلك، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية الخميس (١٨/ رمضان)، بمداهمة منزل أحد قادة الرافضة المشركين جنوب بهرز، وتمكنت من حرق منزله، وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي سياق آخر، شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته، هجوما على أحد مواقع الحشد الرافضي في ناحية خان بني سعد.

مكتب الولاية الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تفتيش للحشد الرافضي، في منطقة أبو سير التابعة لناحية خان بني سعد، مما أدى إلى فرارهم منها، ليتمكن المجاهدون من اغتنام أسلحتهم وحرق النقطة بالكامل.

هجوم آخر شنه المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الكوام التابعة لقضاء المقدادية، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

كما دُمِّرت آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، في منطقة الهاشميات التابعة لناحية هبهب، ولله الحمد.

يُذكر أن ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي سقطوا الأسبوع الماضي، قتلى وجرحى، بعد أن استهدفهم المجاهدون في أثناء محاولتهم تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ديالى.

إحداها في مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور

12 عملية استشهادية تكبد الروافض خسائر جسيمة

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية يومي الجمعة والسبت الماضيين ١٢ عملية استشهادية ضربت أرتال وتجمعات الجيش الرافضي شمال «بيجي» و«صلاح الدين»، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، بينما تمكن المجاهدون خلال الأيام الماضية من تدمير ٤ دبابات «أبرامز» إثر استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة.

فقد نفذ ٨ من جنود الخلافة (الجمعة) ٧ عمليات استشهادية إحداها عملية استشهادية مركبة على أرتال الجيش الرافضي، ٤ منها ضربت أرتال المرتدين قرب شركة الأسمدة شمال بيجي، فيما استهدفت العمليات الثلاث الأخرى أرتالهم قرب قرية الدبس.

الهجمات الاستشهادية أثخنت بالعدو وتسببت بمقتل وإصابة العشرات من عناصره وتدمير وإعطاب عدد كبير من آلياته.

وفي اليوم التالي استهدف ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو حمزة العراقي، وأبو عبد الله الخزرجي، وأبو توحيد الإندونيسي) –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الجيش الرافضي قرب مجمعات البدو شمال صلاح الدين.

العشرات من عناصر الروافض المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح على إثر هذه العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت دبابة أبرامز وعدد من الآليات.

وقد سبق هذه السلسلة من الهجمات الاستشهادية عمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية، مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي ضرب مقر «لواء كربلاء»

حيث سقط ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ رمضان)، في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهادي أبا عمر العراقي –تقبله الله- تمكن من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط مقر «لواء كربلاء» التابع للحشد الرافضي، وذلك في منطقة الدواجن.

الهجوم الاستشهادي – حسبما أضاف البيان- أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي.

وفي اليوم ذاته حاول رتل للجيش الرافضي التقدم نحو أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة بيجي، إلا أنه وقع في حقل للألغام وتكبد المرتدون نتيجة ذلك خسائر في المعدات.

وأوضحت الأنباء الواردة أن رتل الروافض هاجم موقع للمجاهدين قرب جسر الأسمدة فوقعوا في حقل للألغام، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم منها جرافتان وناقلة جند.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة دبابتي أبرامز تابعتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين قرب جسر الأسمدة أيضا.

استمرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الأسمدة في الأيام التالية، وتمكن المجاهدون الأربعاء (١٧/ رمضان)، من تدمير دبابتي أبرامز جراء الهجوم عليهما بصاروخين موجهين.

بدورها قامت فرق الإسناد باستهداف تجمعات الروافض المشركين التي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الأسمدة بنحو ٤٠٠ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم.

عمليات القصف كانت مؤثرة ودقيقة حيث أسفرت عن تدمير عدة آليات للمرتدين وفقا لما أكدته المصادر الميدانية.

هجوم انغماسي تلاه هجوم استشهادي في منطقة الأسمدة

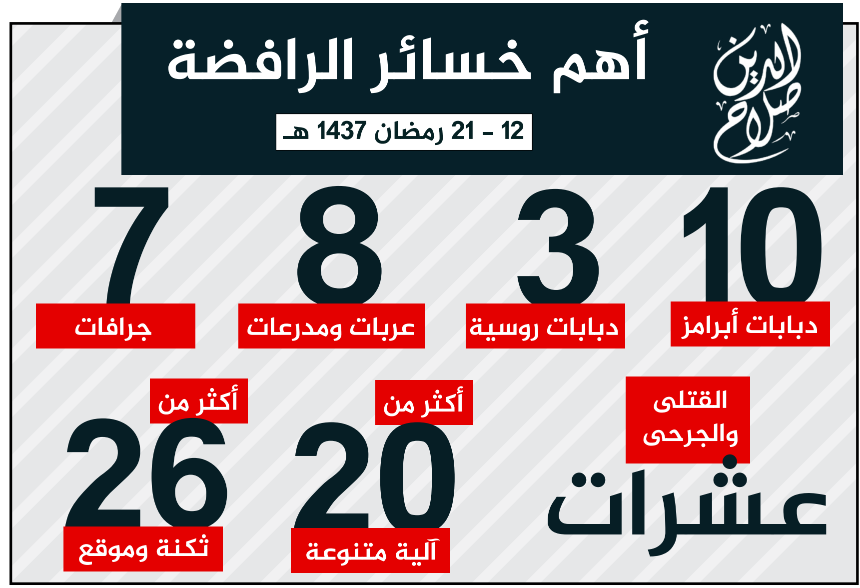
وفي اليوم التالي الخميس (١٨/ رمضان)، انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في تجمع للجيش الرافضي في منطقة الأسمدة تلاه هجوم استشهادي، مما كبد المرتدين خسائر كبيرة.

فبعد أن تسلل الانغماسيون إلى تجمع الروافض دارت اشتباكات بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العديد من المرتدين، وإعطاب عربتي همر وآلية مصفحة.

تلا ذلك استهداف من بقي من المرتدين حيا بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مريم الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ١٧ رافضيا وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

تدمير دبابة و٣ همرات و٣ آليات

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع تدمير دبابة أبرامز غرب مدينة بيجي و٣ عربات همر قرب مصفى بيجي وقرب جسر الأسمدة شمال بيجي وتدمير ٣ آليات وقتل عنصرين في منطقة جلام الدور شمال شرق سامراء وفي منطقة الزركة على طريق (الطوز – تكريت)، وذلك إثر هجمات بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة والمدفعية الثقيلة.



تدمير ثكنتين وآليتين للجيش الرافضي غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ثكنتين وناقلة جند للجيش الرافضي الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر قصف مدفعي استهدف مواقعهم غرب مخمور.

مكتب ولاية دجلة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثكنتين وناقلة جند، إثر استهداف مواقعهم في قرية الرجلة بمختلف أنواع الأسلحة وبالقذائف الصاروخية.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها من المرتدين، إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية كرمردي غرب مخمور.

كما تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في قرية النصر.

من جانب آخر، فقد قام المجاهدون بقصف تجمعات الجيش الرافضي على أطراف قرية الرجلة وفي كلٍّ من قرية النصر، وفي جبل مكحول، ومنطقة الأسمدة، وفي قرى كراو وأردمة وروالة بنحو ٣٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة منهم لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلاّ أن الجيش الرافضي فشل في مساعيه وتكبد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.

دين الإسلام وجماعة المسلمين

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

هذه السلسلة في بيان حقيقة الإسلام وضرورة الجماعة، نسأل الله أن يفقّهنا وإيّاكم في الدين ويثبّتنا على لزوم جماعة المسلمين.

قال الله، جلّ وعلا: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [سورة المائدة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [سورة آل عمران: ١٩]، وقال جلّ وعلا: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [سورة آل عمران: ٨٥].

فالدين الذي رضي الله للناس والذي لا يقبل منهم سواه هو الإسلام، وحقيقته لغة وشرعا: السلامة -أي الإخلاص- والاستسلام -أي الانقياد- لله.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإسلام هو الاستسلام لله وحده، ولفظ الإسلام يتضمّن الإسلام، ويتضمّن إخلاصه لله... فمن لم يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده، فهو المسلم، كما في القرآن: {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [سورة البقرة: ١١٢]، وقال: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [سورة النساء: ١٢٥]» [النبوات].

من لم يستسلم لله لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده فهو المسلم

وقال رحمه الله: «الإسلام الذي هو دين الله الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسله... هو أن يسلم العبد لله رب العالمين فيستسلم لله وحده لا شريك له ويكون سالما له بحيث يكون متألّها له غير متألّه لما سواه، كما بيّنته أفضل الكلام ورأس الإسلام وهو شهادة أن لا إله إلا الله؛ وله ضدان: الكبر والشرك، ولهذا رُوي أن نوحا -عليه السلام- أمر بنيه بلا إله إلا الله وسبحان الله ونهاهم عن الكبر والشرك [رواه أحمد عن عبد الله بن عمرو]... فإن المستكبر عن عبادة الله لا يعبده فلا يكون مستسلما له، والذي يعبده ويعبد غيره يكون مشركا به فلا يكون سالما له بل يكون له فيه شرك؛ ولفظ الإسلام يتضمن الاستسلام والسلامة التي هي الإخلاص» [الفتاوى]، «وكل واحد من المستكبرين والمشركين ليسوا مسلمين» [النبوات].

فلا يكون المرء مسلما إلا بالتزام الإسلام بهذين المعنَيين، فمن لم يستسلم لله -كمن ترك جنس العمل أو امتنع بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- لم يكن إلا كافرا، ومن لم يكن سالما لله -كمن عبد الأنبياء والأولياء مقلّدا ومتأوّلا- لم يكن إلا مشركا ولو صلى وصام وزعم أنه مسلم، وهذه الحقائق دلّت عليها شهادة أن لا إله إلا الله، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإله هو المعبود المطاع» بحق [تيسير العزيز الحميد]، فلا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهذه الكلمة متضمّنة لمعنَيي السلامة والاستسلام لله، وهي دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى أقوامهم وأممهم.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لفظ الإسلام... له معنيان، أحدهما: الدين المشترك وهو عبادة الله وحده لا شريك له الذي بعث به جميع الأنبياء، كما دل على اتحاد دينهم نصوص الكتاب والسنة، والثاني ما اختص به محمد، صلى الله عليه وسلم... وله مرتبتان: إحداهما الظاهر من القول والعمل وهي المباني الخمس، والثانية: أن يكون ذلك الظاهر مطابقا للباطن» [الفتاوى].

وهذه المباني الخمس التي هي حقيقة الإسلام قولا وعملا، ظاهرا وباطنا، بيّنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمسة، على أن يوحّد الله) [رواه مسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلم يكن الإسلام الذي اختصت به شريعة محمد -صلى الله عليه وسلم- إسلاما من غير سلامة واستسلام لله، بل إن المباني الخمس شُرعت ليكون المرء سالما لله مستسلما له بالتزام التوحيد واتّباع الرسول -صلى الله عليه وسلم- والقيام بالمباني، وقال إسحاق بن راهويه، رحمه الله: «غلت المرجئة حتى صار من قولهم: من ترك المكتوبات، وصوم رمضان، والزكاة، والحج، وعامة الفرائض من غير جحود بها، إنّا لا نكفّره، ويُرجأ أمره إلى الله بعد إذ هو مقرّ [بها]؛ فهؤلاء المرجئة الذين لا شك فيهم» [مسائل حرب الكرماني].

ثم إن علاقة السلامة بالاستسلام بيّنها الله في آيات كثيرة من كتابه، منها أمره بقتال المشركين، قال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، قال الفضيل بن عياض -رحمه الله- بعد أن تلا الآية السابقة: «فالتوبة من الشرك جعلها الله -عز وجل- قولا وعملا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وقال أصحاب الرأي: ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الإيمان، افتراء على الله -عز وجل- وخلافا لكتابه وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل أبو بكر -رضي الله عنه- أهل الردة!» [السنة لعبد الله بن أحمد].

وأجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا استسلام، فكفّروا تارك الصلاة كسلا -وهو تارك لجنس العمل- وكفّروا مانعي الزكاة -وهم ممتنعون بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- وخالفهم مرجئة الفقهاء في ذلك، فلم يعرفوا حقيقة الإسلام الذي رضيه الله للناس دينا، وكذلك أجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا سلامة، فكفّروا صنف أهل الردة الذين عادوا إلى عبادة الأوثان -وهي أصنام وُضعت تصويرا للصالحين- ولم يجعلوا حداثة عهد الناس بالجاهلية وظهور الدجالين المتنبئين وتغلب مانعي الزكاة على ديار المسلمين موانع من تكفير أعيانهم، وخالفهم في ذلك جهمية العصر، الذين عارضوا قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: (من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله، دخل الجنة) [رواه مسلم عن عثمان].

الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله

فلا يكون بنيان الإسلام من غير هذه المباني، ومن يستهين بركن منه، يوشك أن يسقط عليه البنيان، فإن سقط، هلك في الدنيا بالسيف قبل الآخرة بالنار، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري عن ابن عباس]، إلا أن أعظم هذه الأركان هو الركن الأول الذي لا يصح إسلام المرء من دونه أبدا، وهو شهادة التوحيد، شهادة أن لا إله إلا الله، أن لا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهي متضمنة لتوحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لا إله إلا الله: إثبات انفراده بالإلهية، والإلهية تتضمن كمال علمه وقدرته ورحمته وحكمته، ففيها إثبات إحسانه إلى العباد، فإن الإله هو المألوه، والمألوه هو الذي يستحق أن يُعبد، وكونه يستحق أن يُعبد هو بما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب، المخضوع له غاية الخضوع» [تيسير العزيز الحميد].

وشهادة أن لا إله إلا الله، هي شهادة الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، أن يُعبد الله وحده ويُكفر بما دونه، وهي ملة إبراهيم -عليه السلام- الذي أُمرنا باتباعه، والذي قال لقومه: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [سورة الممتحنة: ٤].

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «[الإسلام] هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله» [ثلاثة الأصول]، فهو السلامة والاستسلام لله.

ولا يكون المرء مسلما ما لم يعبد الله وحده ويكفر بما دونه، كما بيّن ذلك حديث المباني الخمس: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلا إسلام من غير عبادة الله (الاستسلام)، ولا إسلام من غير الكفر بالطاغوت (السلامة)، ولا يسلم المرء من رجس الشرك ونجاسة أهله ما لم يكفر بطواغيت زمانه، وبشركهم ومشركيهم، كالديمقراطيين والوطنيين والقوميين والقانونيين المرتدين عن الإسلام، ومن هؤلاء المرشّحين والمصوّتين في الانتخابات والاستفتاءات من الأحزاب «الإسلامية» المزعومة، والمتحاكمين إلى المحاكم الوضعية بدعوى المصلحة والضرورة، وعساكر الطاغوت وأنصاره من المجنَّدين و«المشايخ»، وطائفة «الإخوان المرتدين» وأحزابها وفصائلها وأخواتها التي جحدت التوحيد والشريعة والولاء والبراء والجهاد وامتنعت عن التزامها وحاربتها واستهزأت بها وظاهرت الصليبيين والطواغيت في الحرب عليها، بل يجب على المسلم أن يُظهر كفره بهؤلاء ما استطاع إلى ذلك سبيلا، بالقلم واللسان، والسيف والسنان، متّبعا في ذلك خليلَي الرحمن -عليهما أفضل الصلاة والسلام- والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أهم أحكام زكـــاة الفطـــــر

من رحمة الله تعالى أن جعل للعبادات ما يجبر نقصها ويطهّر فاعلها من التقصير في أدائها، ومن ذلك ما شرعه الله سبحانه لعباده الصائمين من زكاة الفطر، التي بها تطهيرٌ لنفس من صام رمضان، وكفارة لما ارتكبه من فحش الكلام، وجبرٌ لخاطر الفقير وإغناؤه عن السؤال يوم عيد الفطر... فما هي زكاة الفطر؟ وما حكمها؟ وما حكمة مشروعيتها؟ وما مقدارها؟ ومتى تُخرج؟ وعَمّن تُخرج؟ ومِمّن تُخرج؟ ولمن تُعطى؟

تعريفها

زكاة الفطر (أو ما يسمى الفطرة): هي صدقة تجب بالفطر من رمضان عند إتمام صيامه، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنه سبب وجوبها.

حكمها

زكاة الفطر واجبة (فرض)، فعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» [رواه البخاري]، قال النووي: «أجمع العلماء على وجوب صدقة الفطر» [المجموع].

الحكمة من مشروعيتها

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين» [حسن، رواه أبو داود وغيره] و«قوله: (طهرة): أي تطهيرا لنفس من صام رمضان، وقوله (والرفث) قال ابن الأثير: الرفث هنا هو الفحش من كلام، قوله (وطعمة): بضم الطاء، وهو الطعام الذي يؤكل» [عون المعبود]، وعن وكيع قال: «زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدتي السهو للصلاة، تجبر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة» [المجموع للنووي]، وقال ابن قدامة: «والحكمة من مشروعية زكاة الفطر الرفق بالفقراء بإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يسر المسلمون بقدوم العيد عليهم، وتطهير من وجبت عليه بعد شهر الصوم من اللغو والرفث» [المغني].

وقت إخراجها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ووقت دفعها له وقت استحباب ووقت جواز، فأما وقت الاستحباب فهو صباح يوم العيد لأن النبي، صلى الله عليه وسلم «أمر بها أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة» [رواه البخاري ومسلم]، أما وقت الجواز فهو قبل العيد بيوم أو يومين، ففي صحيح البخاري عن نافع قال: كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يعطيها قبل الفطر بيوم أو بيومين؛ ويحرّم تأخيرها لبعد صلاة العيد، قال ابن رسلان في تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد: «إنه حرام بالاتفاق لأنها زكاة، فوجب أن يكون في تأخيرها إثم كما في إخراج الصلاة عن وقتها» [عون المعبود]، ولا تبرأ ذمة مؤخرها، لقوله، صلى الله عليه وسلم: «من أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» [حسن، رواه أبو داود وغيره].

على من تجب

تجب زكاة الفطر على المسلم القادر، فلا تجب على الكافر، لأن زكاة الفطر قربة من القُرَب وطهرة للصائم من الرفث، وليس الكافر من أهلها، وإنما يعاقب على تركها في الآخرة، قال الشافعي: «وفي حديث نافع دلالة على أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يفرضها إلا على المسلمين، وذلك موافقة لكتاب الله -عز وجل- فإنه جعل الزكاة للمسلمين طهورا والطهور لا يكون إلا للمسلمين» [الأم]، وتجب على القادر (المستطيع)، وبيّن النووي حد هذه القدرة بقوله: «المعسر لا فطرة عليه بلا خلاف... والاعتبار باليسار والإعسار بحال الوجوب، فمن فضل عن قوته وقوت من تلزمه نفقته لليلة العيد ويومه صاع، فهو موسر، وإن لم يفضل شيء فهو معسر ولا يلزمه شيء في الحال» [المجموع].

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ويجوز أداؤها قبل العيد بيوم أو يومين

عمّن يخرجها المسلم

يخرجها الإنسان المسلم عن نفسه وعمن يعولهم (ينفق عليهم)، فيخرجها عن نفسه وزوجته وأولاده وما ملكت يمينه ووالديه الفقيرين، والبنت التي لم يدخل بها زوجها، والأقارب إذا لم يستطيعوا إخراجها عن أنفسهم، فإن استطاعوا فالأولى أن يخرجوها هم، لأنهم المخاطبون بها أصلا، ويبدأ بالأقرب فالأقرب، بنفسه فزوجته فأولاده ثم بقية القرابة أقربهم فأقربهم على حسب قواعد الميراث، ولا تجب عن الحمل الذي في البطن إلا إن يُتطوع بها، وإن مات مَن وجبت عليه الفطرة قبل أدائها، أخرجت من تركته، والخادم إذا كان له أجرة مقدرة كل يوم أو كل شهر لا يخرج عنه.

مقدارها

مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- حيث قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام...» [متفق عليه]، والصاع المعتبر هو صاع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي يساوي أربعة أمداد، والمد هو ما يملأ كفي الرجل المعتدل الكفين، قال ابن الأثير: «وقيل إن أصل المُد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما» [النهاية].

تنبيه: الوزن يختلف باختلاف ما يملأ به الصاع، فعند إخراج الوزن لا بد من التأكد أنه يعادل ملء الصاع من النوع المخرج منه، فهو مثلا يعادل ثلاثة كيلو من الرز تقريبا، بينما يعادل كيلوين ونصف من الطحين... وهكذا.

الأنواع التي تخرج في زكاة الفطر

يجوز إخراج زكاة الفطر من كل طعام يعد قوتا، أي يقتاته الناس، ولا يفسد بالادخار، وذلك لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- المتقدم: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب»، وتفسير الطعام هنا ببعض أنواعه لا يعني قصره على هذه الأنواع، فالرسول -صلى الله عليه وسلم- فرض هذه الأنواع لأنها كانت قوت أهل المدينة، وعلى هذا يجوز إخراجها من كل ما يعد قوتا لأهل بلده من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء... وليحرص المؤمن على أن تكون زكاة فطره من الجيد الطيب لا من شر الأصناف، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله) [رواه مسلم].

مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء أو غير هذه الأصناف مما يقتاته الناس ولا يفسد بالادخار

مصرف زكاة الفطر (لمن تدفع زكاة الفطر)

تصرف زكاة الفطر للمحتاجين (الفقراء والمساكين)، للحديث المذكور: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين»، قال ابن القيم: «وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- تخصيص المساكين بهذه الصدقة ولم يكن يقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك ولا فعله أحد من أصحابه ولا من بعدهم» [زاد المعاد].

ولا يجوز دفع زكاة الفطر لكافر أو مرتد أو عاص يستعين بها على معصيته، وعلى المسلم أن يتحرى من المساكين المستحقين لزكاة الفطر عائلات الشهداء والأسرى والمصابين، فلهؤلاء حق علينا، وهم أحق الناس بصدقاتنا، وهم يستحقونها من أكثر من وجه، قال تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} [سورة البقرة: ٢٧٣]، فذكر الله تعالى مستحقي النفقات، ووصفهم بست صفات: أحدها الفقر، والثانية أنهم {أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} أي: محبوسون بسبب الجهاد، والثالثة {لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ} أي: عاجزون عن الأسفار لطلب الرزق، والرابعة {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ} وهذا بيان لصدق صبرهم وحسن تعففهم، والخامسة {تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ} أي: بالعلامة التي ذكرها الله في وصفهم، وهذا لا ينافي قوله: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ}، فإن الجاهل بحالهم ليس له فطنة يتفرس بها ما هم عليه، وأما الفطن فمجرد ما يراهم يعرفهم بعلامتهم، والسادسة أنهم {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} أي: لا يسألونهم سؤال إلحاف، أي: إلحاح، فهؤلاء أولى الناس وأحقهم بالصدقات [تيسير الكريم الرحمن].

ويجوز للمسلم أن يقوم بإخراج زكاة فطره بنفسه أو أن يوكل مسلما بإخراجها عنه أو أن يدفعها لديوان الزكاة ليقوم الإخوة هناك بتفريقها على مستحقيها، ولهذا أصل في الشرع، فقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعين أبا هريرة -رضي الله عنه- ويرتبه على جمع زكاة فطر المسلمين وتفريقها على مساكين المسلمين [رواه البخاري]، وكذلك فعل الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده.

نسأل الله تعالى أن يتقبل من المسلمين صيامهم وصدقاتهم وطهرهم وزكاتهم.

إحباط هجمات جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة
دارت معارك عنيفة بين جنود الخلافة وميليشيات حفتر المدعومة بطائرات التحالف الصليبي غربي مدينة بنغازي، في محاولات من المرتدين للتقدم نحو مواقع المجاهدين، فتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات وأُجبرت القوات المهاجمة على التراجع.
حيث قُتل ٢٤ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر الجمعة (١٩/ رمضان)، بعد أن أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لهم في منطقة العمارات الصينية غربي مدينة بنغازي.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغازي أن ميليشيات حفتر حاولت التقدم في منطقة العمارات الصينية غرب بنغازي، وتمكنت من دخول بعض الأبنية، غير أن المجاهدين أجبروهم على التراجع من معظم الأجزاء التي دخلوا إليها، عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.
وشاركت طائرات تابعة للتحالف الصليبي – وفقا لما أفاد به مصدر عسكري- في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية، وقامت بتنفيذ العديد من الغارات منذ بدء المواجهات في محور العمارات، إلى جانب مشاركة طائرات الأواكس التجسسية.
وأسفرت المواجهات عن سقوط نحو ٢٤ مرتدا على الأقل من ميليشيات حفتر، إلى جانب عدد آخر من الجرحى، كما دُمِّرت عربة BMP وأُعطبت أخرى ودُمِّر عدد من السيارات رباعية الدفع.
وغربي مدينة بنغازي أيضا أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان)، هجوما للمرتدين في محور شارع الشجر.
مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من صد هجوم لميليشيات الطاغوت حفتر على محور شارع الشجر، حيث دارات اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقُتل خلالها عدد من المرتدين، وأُصيب آخرون، وتم إعطاب دبابتين، مما أجبرهم على التراجع والفرار، دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.
وشرقي مدينة بنغازي وتحديدا في منطقة الصابري، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لميليشيات حفتر.
كما استهدفوا بعبوة ناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة القوارشة غربي مدينة بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

عشرات القتلى والجرحى من المرتدين
صد هجوم للجيش النجيري المرتد قرب مدينة ياقا

النبأ – ولاية غرب إفريقية
سقط العشرات من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح السبت (٢٠/ رمضان)، إثر مواجهات تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعين للمرتدين الذين حاولوا التقدم نحو مدينة باقا شمال شرقي نيجيريا.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش النيجيري المرتد في منطقة دورُبَر شمال مدينة باقا، حيث دارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة العشرات منهم.
أعقب ذلك انغماس جنديين من جنود الدولة الإسلامية وتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعين للمرتدين، موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.
الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية صعّدوا من هجماتهم خلال الأسابيع المنصرمة، وكبدوا تحالف طواغيت إفريقية الذي تدعمه الدول الصليبية، وعلى رأسها أمريكا وفرنسا، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث توسّع نطاق عمليات المجاهدين ووصل مؤخرا قرب الضفة الغربية لبحيرة تشاد المتاخمة لنيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر.

عمليات جنود الخلافة تتصاعد في الصومال

النبأ – الصومال
قُتل وأُصيب ٤ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، وأُعطبت مدرعة للقوات الإفريقية في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية.
فقد لقي عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة مصرعه الاثنين (٢٢/ رمضان)، وأُصيب ٣ آخرون، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة مقديشو.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم نفذته مفرزة من المجاهدين هاجمت بقنبلتين يدويتين نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة، عند مدخل مديرية كح شيخال في مدينة مقديشو.
إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية جنوب الصومال.
المصدر الإعلامي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا من إعطاب مدرعة تابعة للقوات الإفريقية الصليبية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة بمنطقة حاوى عبدي في شبيلي السفلى جنوب الصومال.

السيطرة على 3 ثكنات للمرتدين في ننجرهار واغتيال مسؤول في الحكومة الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان - خاص
تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في مدينة بيشاور، في حين قتل وأصيب ٣٠ مرتدا من الشرطة المحلية بينهم ٣ قادة في صولة لجنود الخلافة على ثكناتهم بمنطقة كوت في ننجرهار.
وذكر مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات للشرطة المحلية المرتدة بمنطقة كوت في ننجرهار، حيث دارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على ٣ ثكنات كان يتمركز فيها المرتدون في المنطقة.
الهجوم أسفر –حسبما أضاف المصدر الخاص- عن مقتل ١٤ مرتدا، بينهم ٣ قادة من الشرطة المحلية (وهم كلٌ من المرتد مرجان، والمرتد نبي الرحمن، والمرتد حضرت محمد حضرتي)، وإصابة ١٦ آخرين، وأسر عدد آخر بيد المجاهدين، وتدمير آليتين، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.
من جانب آخر، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في منطقة وزير باغ رود في مدينة بيشاور.
ويذكر أن ١٦ جنديا نيباليا من حرس السفارة الأمريكية، لقوا مصرعهم الأسبوع الماضي، إثر تفجير استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية، استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل، كما تمكنت المفارز الأمنية من اغتيال عقيد في الجيش الأفغاني المرتد بمدينة جلال أباد، واستهدفت المفارز أيضا عضوا في «مجلس ولاية كابل» في منطقة جل ستون.

عمليات أمنية داخل العريش وهجمات متفرقة بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية سيناء
شن جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (١٥ – ١٦/ رمضان)، هجومين منفصلين في مدينة العريش استهدفا جواسيس وعناصر للقوات المصرية المرتدة.
حيث تمكنت مفرزة من جنود الخلافة –بفضل الله- من اغتيال المرتد عزمي البيك وهو جاسوس للجيش المصري المرتد، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة أمام منزله في حي العبور بمدينة العريش.
وغربي مدينة العريش وتحديدا في منطقة السبيل تمكنت مفرزة أخرى من جنود الخلافة من تصفية أمين في الشرطة المصرية المرتدة.
إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٠/ رمضان)، آلية رباعية الدفع بعبوة ناسفة عند مرور رتل للشرطة المصرية المرتدة، أمام قرية ظلال النخيل على شارع البحر وسط مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها.
كما استهدف جنود الخلافة ناقلة جند وكاسحتي ألغام لجيش الردة على طريق الطويل شرق العريش، وفي منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، وعلى طريق المصنع جنوب العريش، بـ ٣ عبوات ناسفة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.
بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش المصري المرتد بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، في حاجز الغاز جنوب الخروبة.

إصابة مدير في جهاز البحث الجنائي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين
أصيب مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان بمدينة عدن الاثنين (١٥/ رمضان)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بعبوة لاصقة.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في اليمن أن مفرزة أمنية تمكنت من وضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة المرتد علاء بدر السقاف مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان، مما أسفر عن إصابته.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من اغتيال ضابط أمني ومحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي، في هجومين منفصلين استهدفاهم في منطقة الشيخ عثمان.

منذ انطلاقها

2000 قتيلاً وجريحاً من مرتدي «فجر ليبيا» في حملتهم على سرت

النبأ – ولاية طرابلس – خاص

أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه تم تدمير ما يزيد على ١٠٠ دبابة وآلية، وقتل نحو ٥٠٠ من مرتدي «فجر ليبيا» وإصابة قرابة ١٥٠٠ آخرين، منذ انطلاق المعارك بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية منتصف شعبان المنصرم في محيط مدينة سرت.

حيث حاولت وما تزال قوات «فجر ليبيا» المرتدة تساندها قوات حرس المنشآت النفطية وخليط من المرتدين من مناطق الغرب والجنوب الليبي السيطرة على مدينة سرت بدعم عسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة.

جنود الدولة الإسلامية ردوا على تلك الحملة العسكرية الواسعة المدعومة صليبيا بعدد من العمليات النوعية وتفجير العبوات الناسفة وعمليات التسلل خلف خطوط العدو، فضلا عن عمليتين استشهاديتين خلف خطوط العدو في منطقة أبو قرين وبوابة الخمسين، أدتا إلى سقوط أكثر من ٤١ قتيلا وقرابة ٨٠ جريحا، من بين القتلى ٦ قيادات عسكرية عرف منهم اللواء ركن المرتد عمر الحصان والمرتد أبو محمد الحصان «آمر الكتيبة ١٦٦» والعقيد في الهندسة العسكرية، حسبما أورد المصدر الخاص.

لم تقتصر الخسائر التي مُنيت بها تلك القوات المهاجمة على النواحي البشرية بل تكبدت خسائر جسيمة في المعدات، حيث دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال تلك الحملة –التي ما زالت مستمرة– أكثر من ١٠٠ دبابة وآلية، كما أسقطوا طائرة حربية وطائرة استطلاع تابعتين للمرتدين. هذا ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام أكثر من ١٠ آليات بينها دبابة وBMP وسيارة مصفحة.

وأكد المصدر السابق أن جنود الخلافة يرابطون حاليا على أطراف مدينة سرت عقب انحيازهم من عدة مناطق شرقي وغربي سرت، ويواصلون عملياتهم العسكرية (عمليات القنص والهجمات بواسطة العبوات الناسفة والقصف بالمدفعية الثقيلة) لضرب نقاط تمركز وتجمعات العدو.

وعن عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة خلال هذا الأسبوع، ذكر مصدر (النبأ) أن ٢٧٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح وأُعطبت دبابة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، إثر إحباط محاولة تقدم للمرتدين غرب مدينة سرت إضافة إلى هجوم استشهادي نفذه أحد المجاهدين.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ رمضان)، شن مرتدو «فجر ليبيا» هجوما واسعا على مواقع جنود الخلافة في المحور الجنوبي لمدينة سرت، مما كبدهم خسائر كبيرة دون تحقيق أي تقدم.

وقد كان هجوم المرتدين مدعوما بالطائرات الحربية والمدفعية وعدد كبير من السيارات العسكرية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين.

تخلل تلك الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو البراء التونسي –تقبله الله– حيث يسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين في منطقة (الـ ٧٠٠) جنوب سرت، وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

أسفرت المواجهات المباشرة والعملية الاستشهادية عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ من المرتدين وجرح نحو ١٤٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، من قتل عدد من مرتدي «فجر ليبيا» في محاور مختلفة من المدينة.

وقالت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما بعبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإحراق دبابة ومقتل من كان فيها.

كما تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين كانت تحلق فوق مواقع سيطرة جنود الدولة الإسلامية.

أخيرا وليس آخرا سقط ٣٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» الخميس بين قتيل وجريح (١٩/ رمضان)، إثر هجوم على مواقعهم غرب مدينة سرت.

الهجوم الذي استهدف المرتدين في المحور الغربي للمدينة استُخدمت خلاله الأسلحة المختلفة، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين، أوقع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من مرتدي «فجر ليبيا».

هذا وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.



هجوم للمجاهدين على مواقع الرافضة في طوزخورماتو

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الأحد (٢١/ رمضان)، قتلى وجرحى في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات لهم في منطقة الزركة التابعة لقضاء طوزخورماتو.

وأفاد مكتب ولاية كركوك الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على تجمعات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة، أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين تابعتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

من جانب آخر، تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، قرب حقل عجيل النفطي وفي مجمعي «الشهيد» واليرموك التابعين لناحية الرياض.

كما قصف المجاهدون مواقع وثكنات مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة قرب حقل عجيل، وفي حقل علاس، ومنطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قرية كراو التابعة لقضاء الحويجة، وفي جبل محكور، وقرية بشير التابعة لناحية داقوق، بـ ٢١٠ قنابر هاون ١٢٠ ملم، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما واسعا الأسبوع الماضي على مواقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في قرى تابعة لقضاء طوزخورماتو شرق مدينة تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية، كبّدت المرتدين خسائر كبيرة، وأوقعت ٢٥ قتيلا في صفوفهم، بينهم ضباط كبار برتب مختلفة، ودَمَّرت ١٠ عربات عسكرية لهم.

كمين لمرتدي الصحوات شمال حديثة

النبأ – ولاية الفرات

سقط ٨ قتلى من عناصر الصحوات المرتدين السبت (٢٠/ رمضان)، إثر وقوع دورية لهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية شمالي مدينة حديثة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تمكنوا من نصب كمين محكم بالعبوات الناسفة لدورية من الصحوات المرتدين على الطريق بين منطقة السكران والسد شمالي مدينة حديثة، مما أسفر عن تدمير عربة همر.

أعقب ذلك اشتباك المجاهدين مع مَن تبقى مِن المرتدين في الدورية، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من شنّ عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على آليات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق مختلفة من الولاية، مما تسبب بتكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

السيطرة على أجزاء جديدة من مخيم اليرموك في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، تقدما جديدا على حساب مرتدي جبهة الجولاني بسيطرتهم على منطقة الجاعونة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٤ مرتدين منهم وأسر ٣ آخرين في هجومين منفصلين في القلمون الغربي.

وأكدت وكالة أعماق أنه وبعد حصار دام ٨٠ يوما شهدت الأيام الثلاثة الأخيرة اشتباكات على أطراف منطقة الجاعونة شمال شرقي مخيم اليرموك بين جنود الخلافة ومرتدي جبهة الجولاني انتهت بقتل ٦ مرتدين وانسحاب من بقي منهم حيا من المنطقة عبر شبكات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة، ليُحكِم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل المنطقة. وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر وعبوات ناسفة.

وبالتزامن مع ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في مخيم اليرموك.

المصادر الميدانية أوضحت أن كلاً من فصائل جبهة الجولاني و «جيش الإسلام» و «شام الرسول» و «أكناف بيت المقدس» و «أحرار الشام»، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في محاور يلدا والتضامن والعروبة ودوار فلسطين في مخيم اليرموك، لتدور اشتباكات بين الجانبين أحبط على إثرها جنود الخلافة هجوم المرتدين وقتلوا وجرحوا ١٣ عنصرا منهم.

وفي سياق متصل قُتل ٤ مرتدين من جبهة الجولاني وأُسر ٣ آخرون في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في جرود عرسال في القلمون الغربي.

حيث قُتل عنصران من مرتدي جبهة الجولاني الجمعة (١٩/ رمضان)، في هجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم في جرود عرسال.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من المجاهدين تمكنت من التسلل إلى حاجز لجبهة الجولاني المرتدة في وادي حميد في جرود عرسال، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عنصران منهم، وتم اغتنام أسلحة خفيفة بالإضافة إلى عدة دراجات نارية.

هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته على مواقع المرتدين في جرود عرسال أيضا وتحديدا قرب وادي العجرم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت نقطة رصد لمرتدي جبهة الجولاني مطلة على وادي العجرم في جرود عرسال، وتمكنت من السيطرة عليها عقب اشتباكات دارت بين الجانبين.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– عن مقتل عنصرين منهم، وأسر ٣ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وفي سياق آخر، قُتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري الأحد (٢١/ رمضان)، ودُمِّرت دبابتان لهم في صولة لجنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة القريتين.

حيث تمكن عدد من جنود الخلافة من الهجوم على نقاط للجيش النصيري في ثنية راشد جنوب غربي مدينة القريتين، لتدور اشتباكات بين الطرفين استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من قتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين لهم، واغتنام قاعدة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، فقط سقط ١٥ عنصرا من الصحوات المرتدين الجمعة (١٢/ رمضان)، قتلى وجرحى إثر وقوعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في صحراء الحماد قرب الحدود الأردنية.

مصدر خاص لـ (النبأ) أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من إيقاع رتل لفصائل صحوات الردة بكمين محكم بمنطقة أم أذن في بادية الحماد قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، حيث دارت اشتباكات عنيفة، قُتل وأُصيب خلالها ١٥ مرتدا، وتم اغتنام أسلحة خفيفة، ولله الحمد.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الصحوات المرتدين وإصابة آخر، إثر استهدافهم بالأسلحة القنّاصة بعد رصد تحركات لهم في بلدة يلدا على جبهة حي التضامن جنوب دمشق.

يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل عميد من مرتّبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرين آخرين، جراء عملية استشهادية ضربت أحد أكبر وأهم الحواجز الأمنية في ريف مدينة دمشق على الطريق الدولي (حمص – دمشق)، وأحبطوا هجوما من عدة محاور لفصائل الصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، عقب معارك أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا في صفوفهم، وإصابة العشرات.

مرتدو الصحوات يفشلون مجدّدا في اقتحام الراعي ويتكبدون خسائر كبيرة

النبأ – ولاية حلب

سقط ٣٥ قتيلا من عناصر صحوات الردة الخميس (١٨/ رمضان)، جراء إحباط جنود الخلافة هجوما لهم على بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بدعم أمريكي وتركي.

مصدر ميداني ذكر أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم والسيطرة على بلدة الراعي، بعد أن عبروا من الأراضي التركية، ودخلوا البلدة من جهتها الشمالية، جاء ذلك بعد قصف تمهيدي مكثّف من الطائرات الصليبية الأمريكية ومدفعية الجيش التركي المرتد.

جنود الخلافة تصدوا لهجوم المرتدين وأحبطوا محاولتهم –حسبما أضاف المصدر ذاته– عقب مواجهات عنيفة اندلعت إثر ذلك، واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبها تقدم الاستشهادي أبي الدرداء البزاعي – تقبله الله– مستهدفا تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.



الهجوم الاستشهادي والمواجهات التي سبقت فرار فصائل صحوات الردة من البلدة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا، وخلّفت عشرات الجرحى في صفوفهم، كما دُمِّرت ٤ سيارات رباعية الدفع، ومنَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

أعاد الصحوات المرتدون هجومهم نحو بلدة الراعي في اليوم التالي الجمعة (١٩/ رمضان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا محاولة تقدمهم على البلدة، بعد مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ رمضان)، السيطرة على ٧ قرى بريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع صحوات الردة.

المكتب الإعلامي لولاية حلب أكد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرى تل أحمر والراغبية والشعبانية ومزرعة شاهين وتل بطال وقصاجق والعزاتية، عقب عمليات تسلل، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

من جانب آخر، قُتل ٤ مرتدين من فصائل الصحوات الأربعاء (١٧/ رمضان)، ودُمِّرت جرافة لهم خلال مواجهات دارت بينهم وبين جنود الخلافة قرب قرية دوديان في ريف حلب الشمالي.

يذكر أن فصائل صحوات الردة تكبّدت الأسبوع الماضي خسائر في الأرواح والمعدات، إثر هجمات فاشلة بدعم أمريكي تركي حاولوا خلالها التقدم على قريتي تلالين ويني يابان في ريف الولاية الشمالي.

عمليتان استشهاديتان تضربان كتيبة المدفعية في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

قتل وأصيب العشرات من الجيش النصيري الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا مقر كتيبة المدفعية في جبل ثردة قرب مطار الخير العسكري.

وأفاد مكتب ولاية الخير الإعلامي أن الاستشهاديين علي الأوزبكي وأبا عمارة الأنصاري –تقبلهما الله– تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين، داخل كتيبة المدفعية في جبل ثردة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا أواخر شعبان الماضي من السيطرة على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني، بينهم ضابطان.

هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت ملاحدة الأكراد

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، سيارة تابعة لملاحدة الأكراد شمال شرقي مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من فيها.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن سيارة بيك آب تقلّ عددا من ملاحدة الأكراد تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة في بلدة الجوادية من قبل جنود الخلافة، مما أدى إلى وقوعهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل وزرع عبوتين ناسفتين وتفجيرهما على طريق إمداد للمرتدين جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين تسللوا إلى طريق إمداد المرتدين عند قرية المالحة وزرعوا العبوتين وفجروهما، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع بالكامل ومقتل كل من كان فيها، وإعطاب سيارة أخرى رباعية الدفع أيضاً، وإصابة من كان على متنها بجروح.

يذكر أن ٢٠ قتيلا وجريحا سقطوا الأسبوع الماضي من النصارى المحاربين بهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية وسط تجمع لهم في شارع القوّتلي بمدينة القامشلي.

أبو سهل الأردنـــي

من التبعية لشيوخ الطاغوت.. إلى قيادة كتائب الموحّدين



المدينة التي خرج منها الطيار الأردني المرتد معاذ الكساسبة، لقصف وحرب الدولة الإسلامية، خرج منها أبو سهل الأردني قبله بسنوات، نصرةً للدولة الإسلامية وحرباً على أعدائها، وإعداداً وتهيئةً لفتح الأردن والمضي إلى بيت المقدس، بإذن الله.

ولد الفارس الداعية السهل مع إخوانه، العسر على أعدائه، المحب لله (وهو اسم أبي سهل الحقيقي) في مدينة الكَرَك الأردنية عام ١٤١١ هـ، في بيت أدب وخلق والتزام وحشمة، ونشأ -رحمه الله- في ظل هذا البيت نشأة حسنة صالحة.

كان ذكياً متفوقاً في دراسته، فتيسّر له أن درس التمريض في (جامعة مؤتة) في الكرك، وتخرّج في الكلية بتقدير جيد، وكان في ظل دراسته الثانوية والإعدادية يتعلم في البيت الصالح على يد أبيه وأصدقائه العلم الشرعي، ويكثر من سماع الأشرطة الدعوية.

وكانت عنده رغبة جامحة للدعوة إلى الله، حتى صار إماما وخطيبا، وداعيا شفوقا في قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب بالجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

كان محبوبا عند الخاصة والعامة، والقريب والغريب، حسن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، سهل الشكيمة، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه وخلوقا مع خلّانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وذاع صيته بين الناس على ذلك.

من ظلمات الجهميّة إلى ضياء التوحيد

شاء الله أن تكون حياة أبي سهل الجامعية هي محطة تحوّل شخصيته، حيث وقع في فخاخ بعض مرجئة العصر وجهمية الزمان، بعد أن أحسن الظن بهم في أول الأمر لشدة تعلّقه بالسنة والأثر وحرصه على طلب العلم الشرعي، فصاحب بعضا من طلاب الجهمي الخبيث (مشهور حسن)، وشيخ الطاغوت ورأس الجهمية في الشام (علي بن حسن الحلبي)، أخزاه الله وأهلكه.

حتى قدّر الله هداية أبي سهل الأردني، وخروجه من أحضان الجهمية الجدد في الأردن، المتخفّين تحت ستار وشعار السلفية، وذلك بعد أن هيّأ له بعضا من أهل التوحيد وأنصار المجاهدين، فدلّوه على الطريق المستقيم، وبينوا له كذب أدعياء السلفية وضلالهم، وقد أثّر فيه كلامهم، وخاصة بعد أن حضر مناظرات بينهم وبين شيوخ التجهم والإرجاء، فطفق بعدها يبحث عن الحق ويلتمس الأدلة إلى أن هداه الله إلى ترك أولئك الضالين والتوبة عن سلوك طريقتهم المنحرفة.

الصدع بالتوحيد والبراءة من الطاغوت وأهله

بدأ أبو سهل الأردني يطلب التوحيد ويتعلم الولاء والبراء، ويدرس مسائل الأسماء والأحكام، وأصول الاعتقاد وفقه الجهاد، وشرع يأخذ الدين القويم بقوة، وبعد أن ثبت له بالأدلة الشرعية كفر طاغوت الأردن وجنوده وعساكره وشرطه وسائر أجهزته الأمنية، وسائر طواغيت العرب العملاء لليهود والصليبيين، المبدّلين لشرع الله المتين، صار يكفرهم ويبرأ منهم، ويعاديهم ويدعو إلى تكفيرهم وعداوتهم، بعد أن كان يسميهم ولاة أمر المسلمين ويعتقد طاعتهم بفعل تلبيس المضلّين.

وصار يدعو إلى التوحيد والكفر بالطاغوت، وكانت منطقته معروفة بكثرة انتساب أبنائها إلى الجيش والشرطة والمخابرات الأردنية، بل منهم من كانوا وزراء وضباطا «كبارا»، يستعين بهم طاغوت الأردن في محاربة الإسلام وحراسة اليهود، فكان -رحمه الله- يحذّر الناس من الدخول في هذه الردّة، ويناصح الجنود المرتدين ممن يعرفهم بذلك، حتى هدى الله على يديه وعلى أيدي إخوانه، أحد حراس اليهود من الجيش الأردني العميل المرتد، فترك هذا الجندي الجيش، وأعلن توبته، ونفر للجهاد مع الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية في العراق.

وقد كان أبو سهل الأردني، حريصا على هداية أهله وقومه ودعوتهم إلى التوحيد والجهاد، فيسر الله على يديه هداية أخيه الأكبر مهندس الكهرباء، فنفر بعده إلى الجهاد ولحقه إلى الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية على الرافضة في العراق أيضا، تقبله الله.

مع الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

وعندما يسّر الله لأبي سهل الهجرة، ودخل أول بيت أقلّه في الشام، خرّ لله ساجدا شاكرا، ثم شرع في نصرة دين الله، وبدأ بأحب عمل إلى قلبه، ألا وهو الدعوة إلى التوحيد والجهاد، فبعد أيام قلائل من هجرته، خطب خطبة الجمعة على أحد منابر ريف حلب الشمالي، فما أنهى خطبته حتى أبكى الحاضرين، وحرضهم على اللحاق بالمجاهدين، فنفع الله به من أول مسيره في الجهاد، وأقبل عليه كثير من الناس، ثم نشط بعدها في ريف حلب وأقام عدة دروس ودورات وندوات.

ثم يسر الله له أن يعمل في مجال تخصصه (التمريض)، أميراً على مجموعة طبية في أشد جبهات ولاية حلب في ذلك الحين حربا وقتالا، المعروفة باسم (دويرينة والسكك)، فكان مطبباً للقلوب والأبدان، يدعو المجاهدين ويعلمهم ويحرضهم ويفتيهم، ويطبب أبدانهم ويسعف مصابهم، ويرابط معهم في الثغور... كل ذلك في همة ونشاط وعزيمة وحركة دائمة، وبشاشة لائحة على وجهه لا تفارقه حتى في أشد الاوقات، مع مزاح قليل، لتطبيب قلب العليل.

برزت شخصية الشيخ أبي سهل الأردني بين إخوانه المجاهدين، بما حباه الله من ذكاء وفطنة وحسن تدبير وتواضع، فتدرج في التكاليف الملقاة على عاتقه، فعمل شوطاً في ولاية حلب كداعية وواعظ وخطيب، ثم مسؤول نقطة طبية في الثغر، ثم مسؤولاً عن مضافة كبيرة للجرحى، ثم عمل أميراً لمنطقة الراعي في ولاية حلب، بعد تطهيرها من الصحوات، جاء هذا بعد قطع شوط كبير من الجهاد والقتال في ولاية دمشق، ثم كُلِّف أميراً على منطقة أكبر في ولاية حلب، فطلب الإعفاء، خوفاً من ثقل المسؤولية، لكنّ أمراءه رفضوا ذلك، لحسن سيرته ومحبة المجاهدين له، وكُلِّف بعد ذلك، نائباً لوالي البركة، فكان نعم الأمير، ونعم الناصح المشير.

ومن يتّق الله يجعل له مخرجا

لم تكن الإمارة كبيرة على أبي سهل رغم صغر سنه، ولم يكن كبيرا عليها لتواضعه، وحسن خلقه، وكان أكثر ما تولّاه من جوانب الإمارة في الولاية متابعة المظالم، والحرص على إزالة الظلم عن كل مسلم، ورغم انشغاله بأعباء العمل الثقيلة لم يترك وظيفته الأساسية في الدعوة إلى الله، فلا يترك اجتماعا مع الأمراء أو الجنود إلا ويذكرهم بالله، ويلقي فيهم كلمة يحضهم فيها على التقوى والثبات على التوحيد، واستمر في الخطبة في المساجد والصلاة بالناس لينفعهم بما لديه من علم، ويؤنسهم بصوته الجميل العذب.

وكان آخر ما تحمّله من مسؤوليات تكليفه إدارة القاطع الشرقي لولاية البركة المتد بين بلدتي الهول وتل حميس، الذي كان فيه في ذلك الوقت أهم جبهات القتال ضد التحالف الصليبي وملاحدة الأكراد، فعمل على إعادة تنظيم الصفوف بعد انحياز المجاهدين من منطقة تل حميس، والإشراف على التجهيز للعمليات العسكرية ضد المرتدين.

وفي الوقت الذي نشطت فيها سرايا الانغماسيين في تبييت ثكنات المرتدين بالإغارات الليلية وإثارة الرعب في صفوفهم، لم يكن لأبي سهل أن يتخلف عن إخوانه في ذلك، فأصرّ على المشاركة في الانغماس خلف خطوط العدو، والانغماس في ثكناتهم فكان له ما أراد.

وبعد أن تقدمت السرية التي كان ضمنها خلف خطوط دفاع المرتدين لمسافة طويلة سيرا على الأقدام، بدأت عملية التسلل إلى إحدى ثكناتهم، حيث اشتبك المجاهدون مع أحد كمائن الملاحدة التي نشروها خلف خطوطهم لتصيد الانغماسيين، فقتل المجاهدون الكثير من عناصر الكمين، وانسحبوا من المكان قبل أن تصل المؤازرات، فلمّا تفقد العائدون بعضهم بعضا افتقدوا أميرهم أبا سهل، ليتبين لهم بشهادة أحد الجرحى أنه قتل أثناء الالتحام مع الملاحدة باشتباك قريب، فتقبله الله مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

وبعد مقتله -تقبله الله- وصلت رسالة قديمة بخط يده إلى أحد إخوانه ممن رافقه في طريق الدعوة في الأردن، وفي طريق الهجرة إلى الدولة الإسلامية، يشكو إليه فيها ما حُمِّل من تكاليف الإمارة، وكان مما جاء فيها: «وإنّي ابتليت بأمر جلل، وأسأل الله أن يعينني، وأن يجعل لي مخرجا، وبإذن الله سأزورك في أقرب فرصة، وإن لم يقدّر الله اللقاء في الدنيا، فأسأل الله أن نلتقي في مقعد صدق عند مليك مقتدر».

غزوة أبي سهل الأردني

وتقديرا من إخوانه له، وإكراما لسيرته، فقد أطلقوا اسمه على واحدة من أكبر غزوات جيش الخلافة، وهي عملية اقتحام مدينة البركة العام الفائت، التي سُمِّيَت (غزوة الشيخ أبي سهل الأردني تقبله الله)، وقدّر الله أن يلحق فيها الكثير من إخوان أبي سهل به في تلك الغزوة المباركة.

نسأل الله أن يتقبل أخانا، وأن يلحقنا به، وأن يهيأ لنا من شباب الأردن الموحّدين من يتابعون السير على خطاه في الدعوة إلى التوحيد وجهاد الطواغيت وأذنابهم، إنه على ذلك قدير.

العَشْرُ الأَواخرُ؛ تِجارةٌ معَ اللهِ لَا اعتكافٌ فِي الأَسْواقِ

كثيرة هي المواسم التي تُضاعَف فيها الحسنات، ويبارك الله تعالى فيها للمتعبدين والمتعبدات، وعلى قدر أهل التنقّل والتبتّل تأتي الأجور وتُرفع المنازل، ولعله من أكثر المواسم بركة للمسلم، وأعظمها خيرا العشر الأواخر من رمضان، ولقد اختلف أهل العلم في أفضل أيام السنة، فمن قائل أنها العشر الأواخر من رمضان، ومن قائل بأنها العشر الأوائل من ذي الحجة، ولكن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- له تفصيل نفيس في المسألة حيث سئل عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان أيهما أفضل؟،

فأجاب: «أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة» [مجموع الفتاوى].

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ، وشدّ المئزر» [رواه البخاري ومسلم].

وفي حديث آخر: قالت عائشة، رضي الله عنها: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» [رواه مسلم].

والعشر الأواخر من رمضان فيها ليلة خير من ألف شهر، وهي ليلة القدر، قال النووي: «قال العلماء: وإنّما سُمِّيت بذلك لما يكتب فيها الملائكة من الأقدار والأرزاق والآجال التي تكون في تلك السنة، لقوله تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [سورة الدخان: ٤]، وقوله تعالى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} [سورة القدر: ٤-٥] ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها، ويأمرهم بفعل ما هو من وظيفتهم، وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وتقديره له، وقيل: سُمِّيت بها لعظم قدرها وشرف أمرها، وأجمع من يُعتد به على وجودها ودوامها إلى آخر الدهر للأحاديث الصحيحة المشهورة».

عن أبي سلمة، قال: «تذاكرنا ليلة القدر، فأتيت أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- وكان لي صديقا، فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل؟ فخرج وعليه خميصة فقلت له: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم، اعتكفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشر الوسطى من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (إني أُريت ليلة القدر، وإني نسيتها أو أُنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من كل وتر، وإني أُريت أني أسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فليرجع)» [متفق عليه].

الليالي العشر الأواخر من رمضان هن أفضل ليالي العام، وفيهن ليلة القدر التي هي خير من الف شهر

و (من كل وتر) أي: الحادي والعشرين، والثالث والعشرين، والخامس والعشرين، والسابع والعشرين، والتاسع والعشرين.

وقد قال بعض أهل العلم أن قوله صلى الله عليه وسلم: (وإني نسيتها أو أنسيتها) محمول على كونه لو تذكرها وأخبر الناس عنها، فلربما قل اجتهادهم في العشر واقتصروا على إحياء تلك الليلة المعلومة بعينها، ولذلك أخفاها الله تعالى عن عباده كما أخفى ساعة الإجابة من يوم الجمعة وغيرها، والمأمور بقيامها هي جميع تلك الليالي العشر الفاضلة مع الاجتهاد في طلب ليلة القدر والعمل على إدراكها.

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان) [رواه البخاري].

والتحري أي الاجتهاد في الطلب، والحث على التقرب إلى الله في تلك العشر بالقيام والقرآن والدعاء.

بعض النساء يضيّعن ثواب الليالي العشر الأواخر في الأسواق بدعوى التجهز للعيد باللباس والحلوى

وإن مما يستغرب منه المرء أن نجد كثيرا من النساء اليوم يفرطن في هذا الأجر العظيم، ويضيعن الأوقات الثمينة في هذا الموسم المبارك.

وأبرز مظاهر تضييع الأوقات في هذه الليالي المباركة الانشغال بالتحضيرات لاستقبال عيد الفطر، حيث تنصرف همم بعضهن إلى شراء الملابس وإعداد الأطعمة والحلويات والتحضير للزيارات والمعايدات.

وهذه الأمور وإن كانت مباحة، ولكن الانشغال بالمباحات عن المندوب إليها من العبادات تضييع لخير عظيم.

فنرى من تدمن على التجول في الأسواق في الليالي العشر الأواخر، لتشتري لنفسها أو لأطفالها الثياب، وما يحتاجه بيتها في العيد، فتقضي كل ليلة في السوق الساعات الطوال، ثم تعود في الليلة التالية لتبحث عن غرض آخر، أو قطعة أخرى من اللباس.

على المسلمات القانتات العابدات أن لا ينسين إخوانهن المرابطين والمجاهدين من الدعاء

وهكذا تنقضي الليالي ليلة بعد ليلة فلا تشعر المسلمة إلا وقد انقضى رمضان، فتقعد متحسّرة على ما فاتها من ثواب القيام وتلاوة القرآن، هذا بالإضافة إلى ما نالته من إثم بكثرة نزولها للسوق لغير حاجة، وعدم طاعتها الأمر الشرعي بالقرار في البيت، وتعريض نفسها وغيرها للفتن والمعاصي.

فكيف يخفى على المسلمة دعاء جبريل -عليه السلام- وتأمين النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه: (أرغم الله أنف عبد -أو بَعُدَ- دخل رمضان فلم يغفر له) [رواه ابن خزيمة وابن حبّان]؟ بل كيف لا نجزع لمثل هذا فنشمّر ونشدّ الهمة علنا نرقع ما خرق صومنا الذي مضى في هذا الشهر الفضيل، ونلحق بركب العتقاء من النار.

(فـ) هل قائم لله في ليله * يسأله العتق من النار

والمسلمة الحكيمة لا تضيِّع مثل هذه الأوقات المباركة فيما يضرها ولا ينفعها، بين تفريط وتقصير، إنه شهر القرآن يا أمة الله، والله تعالى يقول: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [سورة البقرة: ١٨٥]، فوجب الاستكثار من كلام الله تعالى تلاوة وتدبرا، وها هم سلفنا الصالح -رحمهم الله- كانوا إذا دخل شهر رمضان تركوا الدروس وتفرّغوا للقرآن.

وإن كان قد فات المسلمة ما فاتها من هذا الشهر، فلا تقنط ولا تيأس ولتشمر الآن من ساعد الجد في هذه الليالي المباركة، ولتتحرَّ ليلة القدر علَّ الله تعالى يبلغها إياها.

وعن عائشة قالت: يا رسول الله! أرأيت إن علمت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)» [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

ونذكّر المسلمات بإخوان لهن على ثغور العز يرابطون، فالله الله في الدعاء لهم بالنصر والتمكين والثبات، والله الله في تحري مواطن إجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود، وعند الإفطار، وآخر ساعة من يوم الجمعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ليلة القدر

قال رسول الله ﷺ:
«قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ..
فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»
[حديث صحيح، رواه أحمد وغيره]

مكتبة الهمة

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد وحدة أوروبا الصليبية

جاءت نتيجة الاستفتاء البريطاني حول البقاء في الاتحاد الأوروبي مفاجئة لأكثر الناس، ما أدى إلى هزّة كبيرة في الأوساط السياسية والاقتصادية.

وصوّت البريطانيون لصالح قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي يضمّ معظم الدول الأوروبية ويربطها باتفاقيات سياسية واقتصادية وثقافية، ويعمل من خلاله على توحيد أوروبا في كيان واحد متجاوز للدول القطرية المشكلة لها.

وتسببت نتيجة الاستفتاء في خسائر كبيرة في أسواق المال قُدِّرت بأكثر من ترليوني دولار على مستوى العالم، معظمها في أسعار أسهم الشركات الكبرى، ومنها الشركات الأمريكية التي فقدت أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من قيمتها المقدرة في أسواق الأسهم، كما فقدت الأسهم الأوروبية أكثر من ١٠٪ من قيمتها خلال يوم واحد فقط بعد إعلان نتيجة الاستفتاء.

كما ظهرت بوادر لأزمات سياسية تبعاً لهذا الأمر، منها ما يتعلق بالداخل البريطاني، حيث أظهر تقارب نسب المصوتين على خياري البقاء أو الخروج شدة الانقسام بين سكان بريطانيا حول الموضوع، وبعث الأمر بعض الطموحات الانفصالية لدى سكان بعض المناطق، حيث طرح بعض السياسيين الاسكتلنديين إجراء استفتاء لفصل اسكتلندا عن مملكة بريطانيا، تبعا لأن الاسكتلنديين متمسكون بالبقاء داخل الاتحاد الأوروبي.

وولّدت القضية أيضا تبعات على المستوى الأوروبي من حيث تشجيعها الأحزاب القومية في دول أخرى على السعي لإجراء استفتاءات جديدة في بلدانها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ما يهدد بتفكك الاتحاد ككل في حال تطوّر الأمر في هذا الاتجاه.

هذا ولا زال هناك الكثير أمام نتيجة الاستفتاء لتتحول إلى قرار بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث يتطلب الأمر تصديق البرلمان البريطاني على نتيجة الاستفتاء، بالإضافة إلى سلسلة طويلة من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لصياغة اتفاقيات جديدة للتعاون بين الطرفين، رغم أن المشهد الحالي داخل بريطانيا وخارجها يوحيان أن الأمر شبه محسوم، وأن العالم الصليبي يسعى جهده للتخفيف من آثاره.

الطاغوت أردوغان يعيد العلاقات مع دولة اليهود ويستجدي رضا بوتين

انتابت مرتدي الصحوات ومؤيدي الإخوان المرتدين حالة من الصدمة بعد سلسلة من الأحداث تتعلق بطاغوتهم المعبود من دون الله (رجب طيب أردوغان)، فضحت الوجه الحقيقي النفعي لهذا المرتد، بما لم يترك أي مجال لأنصاره ليدافعوا عنه.

فبعد سنوات من التصريحات النارية ضد الدولة اليهودية، والامتناع عن إعادة العلاقات معها، أعلن عن تطبيع العلاقات بين الدولتين التركية واليهودية، بما يتضمنه القرار من إعادة كافة الارتباطات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية بين الطرفين.

ولم يجد مؤيدو أردوغان من وسيلة لتبرير الأمر سوى الحديث عن سماح الدولة اليهودية بإدخال بعض المساعدات التركية إلى قطاع غزة كنتيجة للعلاقة المستعادة.

وقبل أن يستفيق هؤلاء من هول الصدمة التي تلقوها، فاجأهم سيدهم المطاع بضربة أخرى أشد إيلاما باستجدائه روسيا لإعادة العلاقات مع دولته، والتي تأثرت كثيرا بعد إسقاط سلاح الجو التركي لطائرة مقاتلة روسية شمال اللاذقية في الشام.

وأرسل أردوغان رسالة إلى طاغوت روسيا (فلاديمير بوتين) يعتذر فيها عن إسقاط الطائرة، ويعبر عن حزنه العميق لأنه تسبب بالحزن لأسرة الطيار الروسي المقتول في الحادث، بل والإعلان عن استعداده لدفع تعويض عن الطائرة التي تم إسقاطها، ما يعني استجابة أردوغان لكل الشروط الروسية لإعادة العلاقات مع تركيا.

واعتبر كثير من المراقبين والمحللين أن التقارب التركي-الروسي من شأنه أن يهدد مصير فصائل الصحوات في مناطق حلب وإدلب والساحل على وجه الخصوص، كونها خاضعة بشكل كامل للمخابرات التركية وتأتمر بأمرها، خاصة مع وجود احتمالات كبيرة لأثمان أخرى قد يبذلها أردوغان لنيل رضا روسيا لن يكون آخرها الاستجابة للمطالب الروسية المستمرة بقطع طرق الإمداد عن مقاتلي الصحوات والتي تمر كلها عبر الحدود التركية وتحت إشراف حكومة أردوغان وأجهزة مخابراته.



زكاة الفطر

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) [رواه البخاري].

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا أو صغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرِج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا، والمالك يخرج عن مملوكه

تعريفها

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت أولاده يوم العيد وليلته

الحكمة منها

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود].

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاع من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد

الصنف	المقدار
الأرز حبة طويلة	2500 غرام
الأرز حبة قصيرة	2800 غرام
البرغل	2300 غرام
حب العدس	2100 غرام
التمر	2000 غرام
الحنطة المبشورة	2700 غرام
الفول	2000 غرام

الصنف	المقدار
الحمص	2600 غرام
الفاصولياء	2500 غرام
الشعير	2300 غرام
الدقيق	2100 غرام
الزبيب	2400 غرام
الفريكة	2250 غرام
العدس الأحمر	2600 غرام

مسألة

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

مسألة

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.